

انه كفعل الكفارة وانه اعلم شران الظاهر من قتاله المقابلة
المعروفة قال القاضي ويجوز ان يكون المراد المشار والمداغة
وانه اعلم **عمر** جدير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع استقصت الناس لا ترجعوا بعدي كفرا يضرب بعضهم
رقابهم **ش** قيل في معناه سبعة اقوال احدها ان ذلك
كفر في حق المستحل بغير حق والثاني ان يتكبر المراد كفر النعمة
وحق الاسلام والثالث انه يودي الي الكفر والرابع انه فعل
كعمل الكفارة والخامس ان المراد حقيقة الكفر ومعناه لا
تكفروا بل دوماً مسلمين والسادس حمله الخطاب وغيره
ان المراد بالكفارة المتكفرون بالسلاح يقال يكفروا رجل بسلاحه
اذا بسره قال الازهر في كتابه يمدد ب اللفظة يقال للاب
السلاح كما في السابع قاله الخطابي معناه لا يكفر بضعفكم
بعضاً واطهر الاقوال الرابع وهو اختيار القاضي عياض
شران الرواية يضرب برقع الباكذا هو الصواب وكذا رواه
المتقدمون والمتأخرون وبه يصح المتصود هنا ونقل القاضي
عياض ان بعض العلماء ضبطه باسكن الباء قال القاضي وهو
احالة للمعنى والصواب الضم وكذا قال ابوالبغا العكري
انه يجوز جزم الباء على تقدير شرط مضمرا اي ان ترجعوا
بضم ب وقوله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي معناه
بعدم نراق من موقفي هذا وكان هذا اليوم النحر يسمى في
حجة الوداع او يكون يودي الي خلافه في ايجلا تخلفوني
في

18
في انفسكم بغير الذي امرتكم به او يكون تحقق صلى الله عليه
وسلم ان هذا لا يكون في حياته فمها هم عنه بدم ما تم وسميت
حجة الوداع لان النبي صلى الله عليه وسلم ودع الناس
فيها وعلمهم في خطبه فيها امرد بينهم واصاهم بتبليغ الشرع
من غاب فقات صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد منكم
الغائب والمعروف في الرواية حجة الوداع بفتح الخاء قال
الطبري المسموع من العرب في واحد الحج حجة بكسر الخاء
قاله والقياس فتحها لكونها اسم المرة الواحدة وليست
عبارة عن الفعلة **عمر** اي هجرة رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتقت في الناس
هما هم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت **ش** قيل
فيه اقوال اضعها ان معناه هما من اعمال الكفار واخلاق
الجاهلية والثاني انه يودي الي الكفر والثالث انه كفر النعمة
والاحسان والرابع ان ذلك والمستحل وفي هذا الحد يثبت
تخليط تحريم الطعن في النسب والنياحة وقد جا في كل
واحد منها لخصوص معرفة **عمر** اي هجرة رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تروا
الي ما قاله ربكم قال ما انعمت على عبادي من نعمة الا
اصبح فونق منهم بظلمة فونق يشولون الكواكب وبالكلوا
ش قيل في قوله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم
صلاة الصبح بالحديبية على ان رسمها من الليل